[288] بالحق ولا تعرض لما نابك واعتزل عما لا يعنيك (1) 46 - ختص: قال الصادق (عليه السلام): استمعوا مني كلاما هو خير من الدرهم المدقوقة (2) لاتكلمن بما لا يعنيك، ودع كثيرا من الكلام فيما يعنيك، حتى تجد له موضعا فرب متكلم بحق في غير موضعه فعنت، ولا تمارين سفيها ولا حليما فان الحليم يقليك، والسفيه يرديك، واذكر أخاك إذا تغيب عنك بأحسن مما تحب أن يذكرك به إذا تغيبت عنه، واعلم أن هذا هو العمل، واعمل عمل من يعلم أنه مجزي بالاحسان مأخوذ بالاجرام (3) 47 - ختص: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) لابنه محمد بن الحنفية: لا تقل مالا تعلم بل لا تقل كل ما تعلم (4) 48 - ختص: عن جعفر بن محمد، عن أبيه (عليهما السلام) قال: قال عيسى بن مريم: طوبى لمن كان صمته فكرا، ونظره عبرا، ووسعه بيته، وبكى على خطيئته، وسلم الناس من يديه ولسانه (5) 49 - ختص: قال الرضا (عليه السلام): ما أحسن الصمت لامن عي والمهذار له سقطات (6) مشكوة الانوار: عن موسى بن جعفر (عليهما السلام) مثله (7) 50 - ختص: داود الرقي، عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: الصمت كنز وافر وزين الحليم وستر الجاهل (8) 51 - ختص:، قال الرضا (عليه السلام): الصمت باب من أبواب الحكمة وإن الصمت يكسب المحبة إنه دليل على كل خير، وقال (عليه السلام): من علامات الفقه الحلم والعلم

_____

(1) الاختصاص: 231 (2) الدرهم المدقوقة: هو المكسور منها، ولا يعبأ بها، والكلمة مصحفة والصحيح " الدهم الموقفة: كما مر عن أمالى الطوسى تحت الرقم 30 فراجع (3 - 4) الاختصاص: 231 (5 - 6) الاختصاص: 232، والمهذار: الكثير الكلام. (7) مشكاة الانوار ص 175 (8) الاختصاص: 232

_____